

مفردات القرآن

رعى .

- الرعى في الأصل : حفظ الحيوان إما بغذائه الحافظ لحياته وإما بذب العدو عنه . يقال : رعيتَه أي : حفظته وأرعيتَه : جعلت له ما يرعى . والرعى : ما يرعاه والمرعى : موضع الرعى قال تعالى : { كلوا وارعوا أنعامكم } [طه / 54] { أخرج منها ماءها ومرعاها } [النازعات / 31] { والذي أخرج المرعى } [الأعلى / 4] وجعل الرعى والرعاء للحفظ والسياسة . قال تعالى : { فما رعوها حق رعايتها } [الحديد / 27] أي : ما حافظوا عليها حق المحافظة . ويسمى كل سائس لنفسه أو لغيره راعيا وروي : (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيتَه) (الحديث عن ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ . . . إلخ . وهو حديث متفق على صحته أخرجه البخاري في الأحكام 13 / 100 ومسلم في الإمارة برقم (1829) وانظر شرح السنة 10 / 61) قال الشاعر :

- 191 - ولا المرعى في الأقوام كالراعي .

(البيت : .

ليس قطا مثل قطي ولا ال . . . مرعى في الأقوام كالراعي .

وهو لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري والبيت في المجلد 2 / 384 واللسان (رعى) والمفضليات ص 285 وخاص الخاص ص 20) .

وجمع الراعي رعاء ورعاة . ومراعاة الإنسان للأمر : مراقبته إلى ماذا يصير وماذا منه يكون ومنه : راعيت النجوم قال تعالى : { لا تقولوا : راعنا وقولوا انظرنا } [البقرة / 104] وأرعيتَه سمعي : جعلته راعيا لكلامه وقيل : أرعني سمعك ويقال : أرع على كذا فيعدى بعلَى أي : أبق عليه وحقيقته : أرعه مطلعاً عليه